Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسلوبه الطبيعي من أجل ابتكار قصة معاصرة ترتكز على القصة الواردة في الكتاب المقدس حول الأخوين قابيل وهابيل . وقد حظيت هذه الرواية بشهرة واسعة حينما أصبحت فيلماً سينمائياً قام ببطولته (**جيمس دين**) . وفي عام ١٩٦٠ قام (**شتاينبك**) برحلة عبر امريكا ومعه كلبه تشارلي ، حيث كتب عن هذه الرحلة كتابه الصادر عام ١٩٦٢ بعنوان (**رحلات مع تشارلي**) . وقد دوّن فيه فلسفته المتعالية الشخصية وهو كتاب هادىء يعبر عن وحدة كافة المخلوقات الحية . وفي السنةذاتها: ١٩٦٢ حصل (**شتاينبك**) على جائزة نوبل للآداب .

وكان (**ثوماس وولف ١٩٠٠ ــ ١٩٣٨**) كاتباً آخر حاول ان يحادث امريكا كلها . فقد خلق الامل مكان اليأس الذي كان مخيماً في الثلاثينات : « **أعتقد أننا ضائعون هنا في امريكا ، لكنني أعتقد اننا سوف نوجد** » وكان يبدو شديد التفاؤل على غرار (**وولت ويتمان**) غير انه يمجّد أمريكا ويحتفل بها مثلما فعل (**ويتمان**) . وكانت معظم كتبه سيراً ذاتية تماماً . فقد كان يصف أمريكا بتسجيل تجاربه ومشاعره الشخصية كأمريكي : « **يجب عليّ ان امزجها جميعاً مع نفسي ومع امريكا** » .

وفي مقدمته لروايته الاولى ذات الشهرة الواسعة ، والتي صدرت عام ١٩٢٩ بعنوان (**تذكر بيتك ايها الملاك**) يوضح ان الرواية « **تمثل رؤيتي لحياتي حتى سن العشرين** » . ان البطل الشاب (ايغوين غانت) يترعرع في عالم محروم من الثقافة في إحدى مدن الجنوب . انه فنان رومانسي جائع لمعرفة كل من السعادة أو الألم والاحساس بهما ، فيصور رحلة في« **المياه العميقة للتجربة** » وعبر نافذة القطار ، كان يرى الناس الذين مروا وهم في قطار آخر :